(المصدر نفسه). وفي النبطية، ادلى ناطق باسم القوات المشتركة ببلاغ ذكر فيه ان العدو الصهيوني – الانعزالي اقام مواقع جديدة في سفوح بلدة مرجعيون في مزرعة صندود، حيث تمركزت دبابتان في الساعة ١٤,٣٠ من بعد ظهر يوم ١٩/١/١٩٨١ وبدأت برمياتها المباشرة باتجاه مواقع القوات المشتركة في كفرتبنيت ومزرعة علي الطاهر، وقد ردت قواتنا على مصادر النيران، وتمكنت مدفعيتنا من تسجيل اصابات مباشرة في صفوف العدو، مما دفعه الى توسيع نطاق القصف ليشمل قرى عدة في منطقة النبطية. وفي القطاع الشرقي، وخلال ليل ١٩/١/١٩٨١ ايضا قصفت مدفعية الميليشيات منطقة برغز والبقاع الغربي، وامتد القصف ليشمل مناطق واسعة في وادي الليطاني، وأسفر ذلك عن حدوث أضرار مادية فقط؛ كما فتحت الميليشيات نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه بلدة راشيا الفخار والمنطقة المحيطة بها، واستمر اطلاق النار مدة نصف ساعة (المصدر نفسه).

وتعزيزاً لخطواته التقسيمية، ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم ٢١/١/١٩٨١، ان سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية، يعتزم بناء مطار في أقرب وقت بالقرب من بلدة مرجعيون. واضاف ان بناء المطار سيتيح لسعد حداد اقامة اتصال جوي بصفة خاصة مع قبرص والخارج كما سيتيح له ذلك إمكانية الاتصال بالمناطق اللبنانية التي تسيطر عليها الجبهة اللبنانية (السفير، ٢٢/١/١٩٨١).

وبتاريخ ٢٢/١/١٩٨١، حلقت الطائرات الاسرائيلية في أجواء مدينة النبطية وقامت بغارات وهمية على مواقع القوات المشتركة، التي تصدت لها برمايات مقاوماتها الارضية (النهار، ٢٢/١/١٩٨١) وفي الغالب لا تقوم الطائرات المعادية بالتحليق فوق أهداف معادية الا لغرض تصويرها والحصول على معلومات دقيقة عنها وقد تقوم بذلك مرات عدة كمقدمة لهجماتها.

وخلال ليل ٢١ – ٢٢/١/١٩٨١ تبادلت القوات المشتركة من جهة، والقوات الاسرائيلية والميليشيات من جهة اخرى، في منطقة الريحان، اطلاق النار، مما أسفر عن وقوع خسائر جسيمة في المزروعات. وخلال نفس الليلة، وفي حاصبيا، تصدت القوات المشتركة لطائرات هليكوبتر اسرائيلية كانت تحلق على علو منخفض فوق كوكبا والريحان وقلعة الشقيف. وافادت مصادر هذه القوات ان الطائرات المعادية كانت بصدد القيام بعملية انزال في المنطقة، غير ان كثافة النيران حالت دون ذلك (المصدر نفسه). وعند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ٢٢/١/١٩٨١، سقطت ٤ قذائف شرقي مدينة صيدا في محلة البستان الكبير والقياعة وعبرا والهلالية، اسفرت عن الحاق اضرار مادية ببعض الممتلكات.

وفي النبطية ومحيطها حصل خلال ساعات بعد ظهر يوم ٢٣/١/١٩٨١، تراشق مدفعي وصاروخي بين القوات المشتركة من جهة والقوات الاسرائيلية والميليشيات من الجهة الأخرى، فبدأ القصف عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر، فتعرضت النبطية وقرى حبوش والدوير وارنون لقصف مدفعي عشوائي عنيف نجم عنه اصابة طفلة ورجل بجروح، اضافة الى أضرار مادية لحقت بالمباني. وفي الثانية تجدد القصف وسقطت ثلاث قذائف في خراج الريحان والعيشية والزغربن. وخلال القصف المدفعي المذكور، كانت الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق قرى الجنوب، فاطلقت المقاومات الأرضية للقوات المشتركة النيران باتجاهها (النهار، ٢٤/١/١٩٨١). وفي صور، تعرضت المدينة عند الساعة الرابعة من بعد الظهر في ٢٣/١/١٩٨١ ، لقصف مدفعي مصدره مدفعية القوات الاسرائيلية والميليشيات، فسقطت عدة قذائف في منطقة الشواكير القريبة من استراحة صور السياحية، دون حدوث اصابات (المصدر نفسه). وفي القدس المحتلة، ذكر متحدث باسم القوات الدولية ان عناصر مسلحة اطلقت في الحادية عشرة من قبل ظهر ٢٣/١/١٩٨١، قذائف مدفعية باتجاه القلعة في الشريط الحدودي، وبلغ عدد القذائف ٧٢ قذيفة، فردت قوات الامر الواقع باطلاق النيران باتجاه بلدة المجيدية وقلعة الشقيف. واستمر تبادل اطلاق القذائف حتى الساعة الثالثة والنصف (المصدر نفسه).